

تفسير سورة القيامة | اللقاء 90 | دورة التفسير | #الدورة_الصيفية | د. أحمد جلال

أحمد جلال

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى اله وصحبه ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين اما بعد. اللهم لك الحمد كله ولك الشكر كله - [00:00:20](#)

واليك يرجع الامر كله علانيتها السر فاهل انت ان تحمد واهل انت ان تعبد وانت على كل شيء قدير. اللهم لك الحمد حتى ترضى ولك الحمد اذا رضيت ولك الحمد بعد الرضا. اللهم لك الحمد في الاولى والاخرة. اللهم لك الحمد - [00:00:37](#)

كثير طيب طاهر مباركا فيه ملاء السموات وملاء الارض وملاء ما بينهما وملاء ما شئت من شيء بعد والمجد احق ما قال العبد وكلنا لك عبد اللهم لا مانع لما اعطيت - [00:00:54](#)

ولا معطي لما منعت ولا ينفعه ذا الجد منك الجد اليوم باذن الله تبارك وتعالى يعني نبدأ في سورة القيامة ونكون بفضل الله تبارك وتعالى قد انتهينا من قدر كبير من تفسير هذا الجزء المبارك - [00:01:08](#)

ولم يبقى لنا الا لقائين. اللقاء الاول متعلق بسورة آآ المرسلات واللقاء الثاني متعلق بسورة الانسان والانسان والمرسلات ونسأل الله سبحانه وتعالى الذي اعاننا على البداية اسأله سبحانه وتعالى حسن التمام - [00:01:26](#)

اسأله سبحانه وتعالى التوفيق طريق الانسان الى الله سبحانه وتعالى ليس طريق ممهد ولكن تليق عليه عقبات كثيرة جدا بالنسبة لينا على طريقنا الى الله سبحانه وتعالى لانه يسعى ليل نهار - [00:01:41](#)

لاغواء الانسان وابعاد الانسان عن طريق الله سبحانه وتعالى عداوته من اول لحظة ينزل فيها الانسان الى الدنيا ولا تتوقف هذه العداوة خروج الانسان من هذه الحياة يبدأ عداوته مع اول لحظة - [00:02:03](#)

خروج الانسان الى الدنيا كما قال النبي صلى الله عليه وسلم ما من مولود يولد الا ويستهل صارخا نزع الشيطان في اول ما بينزل المولود يبدأ الشيطان يضرب في صدر هذا المولود - [00:02:20](#)

كأنه يقول هذه اللحظة الى اخر لحظة حياة الانسان لحظة خروج الروح من الجسد كل هذه العقبة قائمة عقبة اغواء الشيطان كان النبي صلى الله عليه وسلم ما يدعو ويقول اللهم اني اعوذ بك - [00:02:35](#)

من ان يتخبطني الانسان وهو ييموت هذه اللحظات التي يعني يرق فيها قلب اي انسان على هذا الذي يموت حتى ولو كان عدوا له لحظة الموت لحظة يعني ومع ذلك الشيطان لا يكل ولا يمل في اضلال هذا الانسان - [00:02:54](#)

الشيطان عقبة اصحاب السوء بالنسبة لنا عقب الفاسدة بالنسبة لنا عقبة هناك عقبة اشد من كل هذه العقبات. اسمها عقبة العقبة دي ربنا اقسام بها كثيرا في القرآن بيانا ودلالة على خطر هذه العقبة على الانسان - [00:03:15](#)

في طريق سيره الى الله سبحانه وتعالى الله سبحانه وتعالى قد اقسام بالنفس كثيرا في القرآن فمن ذلك مثلا قول الله عز وجل شوفوا سبحان الله كم قسم سيتوالى؟ والشمس - [00:03:40](#)

وضحاها والقمر اذا تلاها والنهار اذا جلاها والليل اذا يغشاها والسماء وما بناها والارض وما طحاها ونفس وما سواها همها عليه المقدم عليه في هذه السورة ايضا في سورة القيامة - [00:03:55](#)

تبدأ الصورة بالقسم بامرین عظیمین الامر الاول بیوم القيامة الامر الثاني بالنفس اقسام بیوم القيامة ولا اقسام بالنفس اللوامة اذا كان آآ یوم القيامة یوم عظیم خطیر جدا الله عز وجل یؤمن به یتخیل ان ربنا سبحانه وتعالی فی ایتین متتالیتین یقسم بیوم القيامة ثم یقسم بعده - [00:04:31](#)

مباشرة اذا هذه فیها اشارة على خطر هذه فی اشارة على خطر هذه ان لم یتلفت الانسان لنفسه هی اعدى اعداء الانسان على الاطلاق اذا لم تنتبه لنفسك فی نهاية الحال الى جهنم - [00:04:59](#)

والعیاذ بالله وعلى فكرة لما یبدأ الله سبحانه وتعالی الله عز وجل لما یبدأ السورة بالقسم هذا فیہ دلالة هذا فیہ دلالة وايدان باهمية ما سیأتی کابودي الکلام بالقسم فیقول لك خد بالك اللي جاي كلام مهم - [00:05:21](#)

لما یبدأ علشان النفوس كلها قلوب والعیون تستشرف. ایه اللي جاي بمجرد ما یبدأ بالقيامة فی هذا الیوم العظیم النفوس كلها احتفلت ماذا یرید الله من هذه السورة یكون القسم التالي مباشرة - [00:05:43](#)

ایه قصة سورة الصیام باختصار اتكلمنا على هذه كلمنا عن النفس لما بتتمرد فی یوم من الايام الاوامر على النفس التي اتاها الله البصيرة فاعتمتها بالهوى والشهوات عن النفس التي تريد ان تترك سدى - [00:06:02](#)

خیر اوامر ولا تكلیفات على النفس مش عايزة تكلف باوامر. لانه لیفجر امامك قال تعالی اسألوا ايانا یوم القيامة اعراض النفس عن الآخرة. النفس دايمًا بتحاول تنسى الانسان الآخرة علشان تذهب دائما للشهوات - [00:06:31](#)

اذا تذكر تذكروا كان امام عينیه لا یمكن بحمل احوال یروح لهذه الدعوة او یروح لهذه المعصية دي فاكر الآخرة النفس اللي دايمًا بتعطي للانسان ایحاءات هذه النفس اللي قال الله فی الجانیات - [00:06:47](#)

تحبون العاجلة تمیل دايمًا للدنيا. وتذرون الآخرة قال الله تبارك وتعالی فلا صدق ولا صلی ولكن كذب وتؤلف ثم ذهب الى اهله اللي مش عايزة لا صلاة ولا عبادة ولا طاعة ولا قرب. سورة القيامة بتكلمك على نفسك - [00:07:03](#)

وقد ایه النفس دي عندها مراوغات علشان تنسیك فی یوم من الايام امر ربنا امرك به او فی یوم من الايام توقعك فی معصية ربنا سبحانه وتعالی نهاك عنها سورة القيام اللي بتكلمنا عن النفس - [00:07:21](#)

آآ ان تترك سدى یعنی ایه تترك يا سودة؟ یعنی الناس عايزة دايمًا تعيش كده فی دايرة الراحة حد یقول لها اعلمي ولا حد یقول لها ما تعملیش یتترك سدى بلا امر وبلا تكلیف - [00:07:35](#)

الصورة بتتكلم على الطباع النفسی. ایوة ما هی سورة القيامة بتتكلم عن طباع النفس طب وایه علاقة القسم فی الاية الاولى بالاية الثانية؟ ما علاقة القسم بیوم القيامة؟ بعلاقة القسم بالنفس لانه لن تتربى هذه النفس الا بذكر الآخرة - [00:07:49](#)

تربی هذه الناس الا بذكر الآخرة ولما هنعرف الان معاني الايات وان هذه الايات نزلت فی ابي جهل او نزلت فی بعض المشركین سیأتی الان بیانه هنعرف ان هؤلاء لما تكبروا - [00:08:06](#)

عن النبي صلی الله علیه وسلم وسمع اوامر النبي صلی الله علیه وسلم ورفضوا اوامر النبي صلی الله علیه وسلم ما زجر الله هذه النفوس المتكبرة الا بیوم القيامة وكأن ربنا سبحانه وتعالی بیديننا اشارة. ان اعظم ما تتربى علیه النفوس وبه النفوس آآ ذكر الآخرة - [00:08:19](#)

فی الآخرة دايمًا تكون نصب الاعین العلماء بیقولوا ان ربنا سبحانه وتعالی لما بدأ القسم بیوم القيامة هذا فیہ براعة استهلال سیأتی الان الحديث عن القيامة والحديث عن هذه النفس وما یتعلق بها فدی براعة استهلالك. قال الله سبحانه وتعالی لا اقسام - [00:08:37](#)

بیوم القيامة قبل ما نبدأ فی التفسیر انا عايز الخص اللي انا اتكلمت فیہ الان اللي انا اتكلمت فیہ الان ان سورة القيامة بتتحدث عن صفات النفس وطباع هذه النفس - [00:08:57](#)

وان هذه النفس لا تمیل دائما للطاعة ولا لعبادة ولا لآخرة انما هذه نفس تمیل دائما لترك التکلیفات للوقوع فی الشهوات ونسیان الآخرة. والانکباب على الدنيا دي طبيعة النفس طب النفس دي هنتعامل معها ازاي؟ یبقى لازم ترجع للآخرة - [00:09:11](#)

علشان كده تلاقي دايمًا اغلب من حاد عن طریق الله سبحانه وتعالی اذا عاتب على الدعوة یعتب علیهم كل یوم على الآخرة. هم دايمًا

يكلّمونا على الآخرة هم دائماً يكلّمونا على الموت. هم دائماً يتكلّمون عن آيوة هو مش عايز يسمع ده - [00:09:30](#)

انه يعلم يقينا انه اذا سمع انه اذا سمع ده هو مش هينال شهواته هو عايز يفضل في بحر الشهوات بتاعته هو مش عايزك تتكلم عن

الآخرة سورة القيامة هي منهج تربوي تزكوي للنفس - [00:09:46](#)

وهي منهج يسير عليه الدعاء الى الله سبحانه وتعالى في تربية الناس ومنهج يسير عليه الخطاب في تعليم الناس وتربية الناس وتزكية الناس قال الله عز وجل لا اقسام بيوم القيامة. آآ هو آآ الاصل ان هذا قسم. طب لماذا سبق بلاه؟ قال اهل البلاغة واهل اللغة

انما دخلت - [00:10:02](#)

اللام هذه على القسم للتأكيد والمبالغة ودائماً كده جلط عادة العرب لما يحب يأكد القسم شوفوا لما يحب يأكد الكلام يقسم ولما يحب

يؤكد القسم ويبالغ في القسم يصدر القسم بهذه الله. لا اقسام بيوم القيامة. والمعنى اقسام بيوم القيامة. ودخلت هذه - [00:10:23](#)

للتأكيد والمبالغة للتأكيد والمبالغة وبعضهم قال ان اللام دي ان هذه اللام نظرا لان سور القرآن كلها مترابطة مع بعضها البعض وهذه

اللام انما جاءت انما جاءت هذه اللام لرد كلام المشركين في انكار القيامة - [00:10:46](#)

وي كأنه آآ كما قال ابن الجوزي رحمة الله عليه في تفسيره لا والله ما ذلك كما تقولون هم ينكرون القيامة القرآن نزل بلا اقساموا فهذه

اللام. اي لا والله الكلام ليس كما تقولون - [00:11:08](#)

وكما تنكرون بل القيامة قائمة وده يوصلنا لنفس المعنى الاول ان هذه لام دخلت بالتأكيد والمبالغة في القسم فاما ان تكوني لام دخلت

لتأكيد القسم والمبالغة فيه. واما ان تكون لنفي كلام المشركين في انكار القسم. لا اقسام بيوم القيامة - [00:11:27](#)

وكما قلت لكم الطاهر ابن عاشور رحمة الله عليه كان يقول وجرت عادة العرب انهم اذا بدأوا الكلام بالقسم فان هذا مؤذن لعظمة ما

سيتملى على الناس بعد ذلك. ليه - [00:11:47](#)

لان القسم هيلفت الانظار. ايه اللي بعد القسم ايه اللي بعد القسم في هذا الوقت الله عز وجل يلفت الانذار ان اللي جاي شيه عظيم

جدا لا اقسام بيوم القيامة - [00:12:01](#)

ولا اقسام بالنفس اللوامة. هل هذا ايضا قسم؟ هل هذا ايضا قسم؟ الاعنبي في تفسيره حسن النزاع بين العلماء فقال والصحيح ان

هذا قسم ان هذا قسم ايضا بهذه النفس - [00:12:14](#)

ولما ربنا سبحانه وتعالى ايضا يقسم بالنصر يبقى اذا آآ هنا في امر عظيم ولا اقسام بالنفس اللوامة. ما هي النفس اللوامة هل هي

نفس المؤمن ولنفس الفاجر العاصي القول الاول للمفسرين - [00:12:29](#)

ان هذه النفس اللوامة هي النفس التي خلقها الله سبحانه وتعالى في قلب كل احد وفي نفس كل احد فهذه النفس لوامة جعلها الله

سبحانه وتعالى في قلب المؤمن وفي قلب الكافر - [00:12:48](#)

تلومه على التقصير في الطاعة وتلومه على الوقوع في المعصية فهذه النفس للمؤمن ولغير المؤمن وهي عند المؤمن اشد كما قال

الحسن البصري رحمة الله عليه والله ما ترى المؤمن الا يلوم نفسه على ما فات - [00:13:04](#)

ويندم عليه وقال مجاهد يلوم على ما فات. يلوم على الماضي. انت ليه قصرت في الطاعة؟ انت ازاى تقع في المعصية فهذه نفس

جعلها الله عز وجل عند المؤمن. تدفعه دفعا لطاعة الله عز وجل - [00:13:22](#)

كما قال اهل العلم وده كان من كلام الامام البقاعي رحمة الله عليه في كتابه في تفسيره نظم الدرر كان يقول اللوامة لوم ينشأ عنه

توبة وتقوم ربنا سبحانه وتعالى لوجه الهداية للبشر - [00:13:39](#)

حبي لنداء البشر جعل في كل انسان منا هذه النفس اللوامة ليه؟ علشان تأخذ بيد الانسان لطاعة الله سبحانه وتعالى ينشأ عن هذا

اللوم دائما اقوى لله بالاكثار من الطاعة - [00:13:57](#)

وينشأ عن هذا اللوم التوبة بسبب وقوع وقوع العبد في معصية الله سبحانه وتعالى وبعضهم قال لا ده النفس اللوامة دي هي ليست

نفس للمؤمن وانما هي نفس للكافر للعاصي - [00:14:11](#)

وقالوا لومها هنا بمعنى المذمومة وده اللي وصل بعض العلماء كابن عباس رضي الله عنهما انه يقول لا اقسام بالنفس لومة ان هذا ليس

بقسم وان اللام فيه زائدة ليه؟ قال لك ان النفس هنا اللوامة معناها المذمومة - [00:14:27](#)

التي تحت صاحبها حثا تحت صاحبها حثا على معصية الله وبعضهم قال النفس اللوامة ها هنا النفس اللوامة ها هنا هي التي تلام على افعالها دايمًا كل اما حد يقابله يا اخي ايه اللي انت عملته ده؟ اللي انت عملته ده غلط - [00:14:45](#)

فكثيرا ما يلومها الناس والناس لا يلومون هذا الانسان الا على خطأ وقع فيه وبعضهم قال هي النفس التي تلوم نفسها يوم القيامة ولا يقبل الله عز وجل منها ذلك - [00:15:04](#)

ولا يؤذن له فيعتذرون. هم عايزين يقولوا احنا اخطأنا وبيلوموا نفسهم ولكن في وقت لا ينفع فيه اللوم ولا اقسام بالنفس لوامة ثم قال الله سبحانه وتعالى ايحسب الانسان ان نجتمع عظامه - [00:15:21](#)

يحسب الانسان ان النجم عظامه فيحسب الانسان ها هنا المراد به ابو جهل اول مراد به عدي بن ربيعة هؤلاء الذين ملئت نفوسهم بالكبر والعلو. نفوسهم كانت نفوس مذمومة برضو - [00:15:41](#)

وكانوا دائما ينكرون المعاصي وانا دايمًا بقول لكم كده خدوا بالكم من امر مهم جدا ان النفس دائما تريد ان تنسي صاحبها الاخرة لتفعل ما تشاء فهؤلاء كانوا موقنين بالاخرة - [00:15:58](#)

وموقنين بوجود الله وموقنين بالجنة والنار ولكنهم كانوا دائما ما ينسون انفسهم مسألة الاخرة علشان تظل النفس في شهواتها ولذاتها وهواها ايحسب الانسان ايحسب الانسان ان لن نجتمع عظامه بلى - [00:16:14](#)

ابطال ابطال للكلام الذي قاله هؤلاء. بلى قادرين على ان نسوي بناءنا جاءوا الى النبي صلى الله عليه وسلم بعظام رفات يعني يذرونه في الرياح يعني احنا هنبعث بعد ذلك - [00:16:35](#)

وكيف تجمع هذه العظام مرة ثانية والعظام امرها سهل اذا كانت العظام اللي امرها سهل صعب ان هي تجمع العظام اللي امراض سهل ان هي تجمع. ما بالكم بالاعصاب والدماء واللحم والجلد والدهن وغير ذلك. كل ده هيتجمع ازاي - [00:16:52](#)

قال الله سبحانه وتعالى بلا قادرين على ان نسوي بنانة ما معنى بلى قادرين على ان نسوي نسوي هنا بمعنى ان نخلق اي نعيد خلق بنانه مرة ثانية وربنا سبحانه وتعالى قال ونفسي وما سواها - [00:17:13](#)

سواه هنا بمعنى خلقها الله سبحانه وتعالى يقول لا ان الله سبحانه وتعالى قادر على ان يسوي بنانه اشمعنى البنان الان العالم اكتشف ان هذا البنان البصمة دي الصابع ده العقلة دي هذه السلامة كما يعبر عنها العلماء هذه السلامة - [00:17:32](#)

القدماء كانوا بيقلوا ايه؟ يعني القرطبي رحمة الله عليه كان بيقول يعني الله سبحانه وتعالى يقول ان الله عز وجل قادر على ان يسوي بنانه اي ان يجمع سلاميات الصغيرة - [00:17:53](#)

واذا كان الله قادر على جمع السلاميات الصغيرة فهو قادر على اعادة الجسد مرة ثانية. ده المعنى اللي كان موجود عليه العالم قديما العلماء قديما لعلماء حديثا يقولون ان الله عز وجل خلق لكل انسان ها هنا بصمة - [00:18:05](#)

لا تتشابه مع احد الناس اذا ماتوا واختلطت دماؤهم ولحومهم واجزائهم بالارض فان الله سبحانه وتعالى قادر يوم القيامة ان يعيد لكل انسان شيئا كان له لا يتغير شيء مع شيء. لا يمكن - [00:18:21](#)

صابع انسان يتغير مع صابع اخر او يروح لصابع انسان اخر. الله قادر على ان يعيد هذا مرة ثانية بل يريد الانسان قال تعالى بلى قادرين على ان نسوي بلانا قال - [00:18:39](#)

قال ان الله عز وجل قادر على اذا كان الله قادر على ان يعيد السلاميات. المفاصل الصغيرة وهو قادر على اعادة الجسد مرة ثانية قال تعالى قال تعالى بل يريد الانسان ليفجر امامه. هنا بقى في ارتباط بين الايات - [00:18:53](#)

قول الله عز وجل ايحسب الانسان ان لن نجتمع عظامه ليه؟ ليه؟ قال تعالى بل يريد الانسان ليفجر امامه. هو ليه بينكر الاخرة؟ علشان يفجر امامه. عرفتم الارتباط بقى؟ عرفتم الارتباط - [00:19:10](#)

من الايات فالانسان الذي يريد ان يفجر امامه لن يصل الى هذه المرحلة الا بعد ان يتخلى عن النفس لوامة. انا النهاردة علشان اعصي واحس المعصية والعياذ بالله كما رأينا بعض الشباب الذين الحدوا وصاروا في طريق اللحاد. هو عايز يزني وعايز يشرب خمر

ويشرب مخدرات ويفعل ما يشاء - [00:19:25](#)

ولكن هو لما يفعل هذا ضميره بيأنبه ولما حد يذكره بالموت او الآخرة يفضل تعبان ومتضايق. طب انا ازاى يعني تزول عني هذه الحالة من الهم والغم بسبب المعصية؟ لا خلاص هو ما فيش آخرة وما فيش ربنا - [00:19:45](#)
هو يريد الانسان ان يفجر امامه. طب امتى يفجر امامه ويتمتع بالفجور امامه اذا تخلص عن النفس الاوام اللي ربنا اقسام بها في اول السورة وكيف يتخلص عن النفس لوامة - [00:20:00](#)

ان الناس هتلومه علشان انت قدامك جنة ونار. يبقى انا انكر الجنة والنار انكر الآخرة فاذا انكرت الآخرة ما عايش بقى النفس هتنوم على شيه اذا يفعل الانسان ما يريد من معصية الله سبحانه وتعالى - [00:20:13](#)
هل رأيتم الان الحيلة النفسية اللي بتقوم بها النفس شفتوا الحيلة النفسية اللي بتقوم بها النفس؟ وبعض الشباب بقى يجي يقول لك ايه اصل انا لا يمكن هي بتبدأ كده. لا يمكن ربنا سبحانه وتعالى يعد هذا العذاب الرهن - [00:20:26](#)
ونار وانسان بيحترق وانسان بيتفحم واين رحمة الله هو المسألة عنده مش انكار يعني فين هو مش مسألة سؤال؟ فين رحمة ربنا؟ لا لا ده هي النفس بتعمل مراوغة - [00:20:39](#)

المراوغة دي ازاى بقى؟ المراوغة دي ان انا مش مصدق بقدر هذا العذاب كل ده عذاب علشان ايه يعني؟ وليه ربنا ينتقم من الناس بهذه الصورة؟ هي المسألة كلها ان النفس بتعمل مراوغة علشان - [00:20:55](#)
انسى تماما الآخرة فتستمتع بمعصيتها وشهواتها الله سبحانه وتعالى قال بل يريد الانسان ليفجر امامه. يعني ايه ليفجر امامه القول الاول وده قول الجماهير المفسرين قول مجاهد وعكرمة والسدي وسعيد ابن جبير - [00:21:10](#)
ويقال يريد الانسان ليفجر امامه. بصوا بقى انه يقدم الذنب يؤخر التوبة انت وزني انت ترتشي وبعد كده تقوم بل يريد الانسان ليفجر امامه. بصوا بقى مراوغات النفس النفس هتراوغ ازاى - [00:21:28](#)
كالتالي اعلم الزنب وبعد كده توب هي دي المراوغة اللي عملتها النفس مع اخوة يوسف. شف وقتل يوسف. ادي تقديم الذنب. او اطرحوه ارضا. تقديم الذنب. يخلو لكم وجه ابيكم ثم تكونوا من بعده قوما - [00:21:52](#)

الصالحين. ربنا بيكشف لنا مراوغات النفس داخل الصورة بل يريد الانسان ليفجر امامه اي يقدم الذنب ويؤخر التوبة. وده قول جماهير المفسرين بعضهم قال بل يريد الانسان ليفجر امامه يرتكب الاثام ولا يكذب ويكذب ولا يذكر الآخرة. هو - [00:22:10](#)
من مراوغات النفس عشان توقعك في الذنب انك توقعك في الذنب وتنسيك الآخرة وهذا النوع من المراوغة النفسية ذكره الله سبحانه وتعالى في سورة الاعراف شف مراوغة النفس ان ماما بتقول لك ايه طب احنا نعمل الزنب ونتوب - [00:22:35](#)
ماما الثانية بتقول لك ايه طب اعلم الزنب طب والآخرة؟ لأ احنا هننسيك الآخرة. وننسيك يوم القيامة. قال الله تبارك وتعالى الذين اتخذوا دينهم لهوا ولعبا وغرتهم الحياة الدنيا اليوم ننساهم كما نسوا لقاء يومهم هذا. مراوغة النفس هنا كانت جاية ازاى؟ جاية من باب ان احنا هنعمل الذنب؟ طب الآخرة هيتحاسب - [00:22:52](#)

احنا هننسى الآخرة دلوقتي بل يريد الانسان ليفجر امامه. وبعضهم قال ليفجر امامه. الفجور هنا بمعنى الكذب امامه المستقبل ان يكذب بمستقبله ان يكذب باخرته. وده قريب من القول الثاني - [00:23:12](#)
سبحان الله! وبعضهم قال بل يريد الانسان ليفجر امامه اي لا يترك الفجور ولما تكون طبيعة النفس ان هي عايزة تعمل معصية وتعمل فجور يبقى اذا هتدور على المراوغات النفسية اللي توقعك في المعصية وانت مش واخذ بالك - [00:23:28](#)

كما سيأتي بعد ذلك ايضا ان من ضمن مراوغات النفس ان هي تقول لك اعصي ربنا ربنا غفور رحيم وهذه المراوغة النفسية ذكرها الله سبحانه وتعالى في سورة الحديد. في قول من وقع في النار وقال تعالى وغرتكم الاماني حتى جاء امر الله - [00:23:47](#)
غرتكم الاماني؟ قالت لكم انفسكم اعصوا والله غفور رحيم كلها مراوغات نفسية. شف سورة القيامة عمالة تقول لك خد بالك النفس اللي ربنا اقسام بها مليانة مراوغات. النفس دي مش سهلة. هتفضل تراوغ معك - [00:24:07](#)
علشان توصل للنهاية توصل في النهاية بل يريد الانسان ليفجر امامه طيب قال تعالى يسأل ايان يوم القيامة وده كلام ابو جهل. كلام

ابي جهل لرسول الله صلى الله عليه وسلم. امتى يوم القيامة؟ وهذا الكلام خرج منه على على سبيل التكذيب - [00:24:23](#)

على سبيل التكذيب ايام يوم القيامة ترى هذا منتشرا بين طوائف الملحدين اول ما بيتكلم معك علشان يخليك تسلك هذا الطريق نسأل الله لي ولكم وللمسلمين العافية. يبدأ يتكلم معك عذاب النار وقد ايه جهنم دي فيها عذاب شديد - [00:24:43](#)

ومش عارف ايه ده كله علشان يوصل الى ان اذا بطل ذكر الاخرة في النفس خلاص ما عدش فيه نفس لوامة يسهل الوقوع في الدم قال تعالى وهنا لاحظوا هو ببسأل هنا ابو جهل هنا ببسأل عليه الصلاة والسلام يسأل ايام يوم القيامة. يسأل ايام يوم القيامة. هو ببسأل عن ايام يوم القيامة - [00:25:04](#)

فهو ببسأل عن الوقت. امتى يوم القيامة المفترض ان الاجابة تقول يوم القيامة كذا وكذا وكذا. تكون الاجابة على السؤال هنا اعدانا الله سبحانه وتعالى عن الاجابة عن السؤال الى التهديد باحوال هذا اليوم - [00:25:24](#)

يعني شوفوا هو ببسأل سؤال. اينما يوم القيامة؟ امتى يوم القيامة سؤال عن الزمن. امتى يوم القيامة ده المفترض يدي له مسلا علامة اذا شفت كذا فده وقت علامة القيامة - [00:25:41](#)

ولكن هنا القرآن ما جاوب هؤلاء القرآن ما جاوب هؤلاء على السؤال ولكن عدل لاجابة اخرى لاجابة اخرى وهي قول الله سبحانه وتعالى فاذا برق البصر ربنا سبحانه وتعالى بدأ يخاطب هذه النفس في بعض النفس في نفس كده تبقى عايضة تميل للمعصية عارف هضرب لك مثال علشان تفهمه لماذا عدم - [00:25:53](#)

الله عن الاجابة. ابنك جاي في يوم مسلا آ بيكلمك يا ابي آ صحابي كانوا قاعدين مسلا بيعملوا كذا ويعملوا كذا في معصية معينة. وآ وبصراحة يعني انا انا عايز اعمل يعني هو انت ممكن ان انا اعمل معهم المعصية دي - [00:26:18](#)

انت ممكن تقول له اه او لا ولكن انت كاب تقول له والنار وجهنم وازاي تلقى الله سبحانه وتعالى على هذا الذنب؟ وانت لو مت وانت بتعمل على هذا الذنب هتبقى مصيرك ايه قدام ربنا سبحانه وتعالى. وما ببسأل كده عن ايه؟ اعمل ولا لا - [00:26:34](#)

انت بتجاوبه اجابة تانية تكون انفع له طبيعة الانسان انه هو جاي ببسأل النبي اي انا يوم القيامة فالله سبحانه وتعالى هدده باحوالها لانه من داخله يعلم يقينا انها ستكون - [00:26:51](#)

فلما يهدد ده سيكون بقى ايه؟ لما يكون فيه تهديد ويستقر التهديد ده جوة النفس النفس اللوامة هترجع تشتغل تاني فيكيف الانسان عن المعصية الله القرآن شفتهم هداية القرآن؟ قال تعالى فاذا برق البصر قرئ برق بكسر الراء وقرأ بفتحها برق - [00:27:05](#)

يعني ايه بارق البصر؟ فاذا برق البصر بعض اهل العلم قالوا هو انكسر عند الموت وده حال اغلب العصاة اذا ماتوا على معصية الله سبحانه وتعالى كانت نظراتهم لمن حولهم نظرات انكسار - [00:27:26](#)

نظرات انكسار انكسار ويكأنه يعني يا ريتني كنت سمعت كلامك لما امرتني بالصلاة يا ليتني استجبت لك يا امي لما امرتني بالطاعة يكون نزره دايم منكسر او انتصار لما يرى من احوال. وهو عاجز عن دفعها - [00:27:44](#)

القول الاول اذا برق البصر اي انكسر وبعضهم قال فاذا برق البصر اي شخص خوفا ودهشة وهذا حال الانسان عند موته فاذا برق البصر عندما يعاين ما لا يعاينه احد ينظر فيرى ملائكة نزلت من السماء بحروط من - [00:28:05](#)

واكفان من النار يبرق البصر خوفا وفزعا فمرة بيكون البابا البرق ده انكسار ومرة بيكون فزعا ومرة بيكون دهشة وهولا لما يرى وسبحان الله العلماء اختلفوا متى يحدث هذا اذا برق البصر - [00:28:28](#)

وبعضهم قال يكون هذا عند الموت وبعضهم قال يكون هذا في الاخرة وانا ارى والله اعلم ان هذا سيحدث عند الموت ويحدث في الاخرة ربنا في القرآن ذكر ذلك لنا - [00:28:50](#)

قال تعالى فاذا هي شاخصة صاروا الذين كفروا يا ويلنا قال ربنا تبارك وتعالى خاشعة ابصارهم ترهقهم ذلة وخشوع وانكسار. خدوا بالكم هنا خاشعة وبرقة. الاتنين بمعنى الانكسار كذلك ايضا قال الله عز وجل وافندتهم هواء - [00:29:05](#)

لا يرتد اليهم طرفهم وافندتهم هواء من هول وفزع ما يرون وشوفوا كيف ان الله عز وجل يهددهم طب لماذا اصاب البصر هذا البرق؟

ليه قول لشدة احوال هذا اليوم - [00:29:28](#)

الله ما اجاب على السؤال ولكن بدأ الله عز وجل يذكر باحوال هذا اليوم احياء للنفس اللوامة التي تمنع صاحبها عن معصية الله عز وجل قال تعالى فاذا برق البصر - [00:29:46](#)

وخسف القمر ذهب نوره وجمع الشمس والقمر يعني ايه بقى جمع الشمس والقمر؟ وانا باقراً اقوال المفسرين لهذه الاية يعني والله والله انا نكست رأسي هكذا وقلت يا رب سلم سلم - [00:29:59](#)

بعض اهل العلم قال وجمع الشمس والقمر اي وده كلام القرطبي. جمع حرهما حر الشمس وحر القمر جمع هذين الحرين ثم دنت الشمس بهذين الحرين على رؤوس العباد تخيلوا هذا المشهد العظيم - [00:30:15](#)

في ارض المحشر والشمس قدمت من الرأس وجمع مها مع حرها حر القمر ليوضع هذا الحر على الخلق وده القول اللي ذهب اليه ابن الجوزي رحمة الله عليه وقال بعضهم وقال بعضهم وجمع الشمس والقمر - [00:30:35](#)

اسودين مكورين مظلمين من هول هذا اليوم فاذا كان الشمس قد طمس نورها من هول هذا اليوم. فما بالك بالانسان بحالك بحالك انت والله قال في شأن الشمس والقمر المتر ان الله يسجد له من في السماوات ومن في الارض والشمس والقمر - [00:30:51](#)

وقال النبي ابا ذر اتدري اين تذهب هذه الشمس؟ قلت والله ورسوله عام قال تذهب فتخر عند عرش الرحمن سبحانه وتعالى وتستأذن في الطلوع الشمس والقمر عبيد لله سبحانه وتعالى. لا يعصون الله سبحانه وتعالى. ومع ذلك من هول هذا اليوم انتبص

النور - [00:31:12](#)

انت ما سنور الله عز وجل يقول اذا كان هذا هو هول هذا اليوم على الشمس والقمر انت كمخلوق ضعيف وضعك ايه قال تعالى وجمع الشمس والقمر وبعضهم قال جمع الشمس والقمر فيقذفان في النار - [00:31:30](#)

كما قال صلى الله عليه وسلم الشمس والقمر توران مكوران في النار يوم القيامة. ليه؟ تبكيك لمن كان يعبد الشمس والقمر نسأل الله سبحانه وتعالى السلامة وجمع الشمس والقمر يقول الانسان يومئذ اين المفر - [00:31:48](#)

يقول الانسان يومئذ اين المفر المفر بالفتح المفر فتح الرء معناه ايه طريقة الفرار؟ ازاى اهرب وقرأت بالكسر المفر الكسر بكسر الفاء عفوا ليس بكسر الواو بكسر الفاء المفر والمفر هنا معناها مكان الفرار. دلوني على مكان افر اليه - [00:32:07](#)

والعرب والعرب وايضا على فكرة كوري ايضا قراءة اخرى ثالثة. اين الميسر بكسر الميم والفاء والمعنى جيد الفرار يعني مفر معناه جيد الفرار اي حتى ولو كان الانسان في الدنيا شديد الفرار - [00:32:41](#)

جديد الفرار لا يدركه احد ان هذا لا ينفعه في هذا اليوم يا ترى من الذي يقول هذا؟ من القائل من القائل بعض اهل العلم قالوا هذا كلام للعصاة اللي كذبوا الان بالاخرة. هم الذين يقولون يوم القيامة اين المفر - [00:33:02](#)

وبعض اهل العلم قالوا بل هذا كلام عام لكل الخلق كل الخلق يوم القيامة من احوال القيامة يقول اين المفر قل اين المقر اما المؤمن شف بقى سبحان الله! اما المؤمن فيقول اين افر من الله حياء من ذنبي - [00:33:21](#)

انا انا نفسي افر اليوم حياء من ذنبي واما الكافر فيقول كيف افر اليوم من جهنم على قولين الاهلي يقول الانسان يومئذ اين المفر وضع لا وزر يعني ايه لا وزر - [00:33:43](#)

اصل الوزر الجبل يعني اصل الوزر الجبل وانما سمي الجبل وزرا. لان العرب كان اذا داهمها امر عظيم فرت الى الجبال لما يداهمها خطر كبير تفر الى الجبال الانسان يوم القيامة لما يقول اين المفر - [00:34:05](#)

او اين المفر او اين المفر الله عز وجل يقول لا وزر ما فيش شيه النهاردة آآ ينجيك اذا كانت الجبال في الدنيا بتنجيك النهاردة ما فيش بقى شيه ينجيك - [00:34:28](#)

لا وزر اي لا ملجأ من النار كما قال ابن عباس لا حصن حصين تلجأ اليه لنجيك من هذا العذاب. كما قال ابن مسعود لا محيص كما قال ابن جبير - [00:34:43](#)

الا لا وزر الى ربك يومئذ المستقر اي المنتهى عند الله للمساءلة اي منتهى عند الله للمساءلة. يقول الانسان يومئذ اين المفر؟ كلا لا يهزر

الى ربك يومئذ المستقر. ثم قال الله عز وجل وهذا من اشد تهديدات السورة - [00:34:55](#)
لمن كان صاحب بصيرة ينبأ الانسان يومئذ بما قدم و اخر ينبأ الانسان يومئذ بما قدم و اخر لان الله سبحانه وتعالى سينبئك يوم القيامة
بما قدمت و اخرت بما قدمت قبل موتك من عمل صالح - [00:35:15](#)

وبما قدمت لما بعد موتك من عمل صالح او العكس ما قدمت في حياتك من عمل سيء. وما قدمت لنفسك من بعد موتك ايضا من عمل
سيء. كالسيئات الجارية هذا قول ابن عباس وابن مسعود - [00:35:37](#)

اي ان الانسان يوم القيامة سينبأ بما قدم في حياته وما ترك بعد مماته سواء من الحسنات الجارية او السيئات الجارية. تخبر بهذا. قال
تعالى يوم يبعثهم الله جميعا فينبئهم - [00:35:55](#)

فيما عملوا احصاه الله ونسوه. والله على كل شيء شهيد وقال بعض اهل العلم ينبأ الانسان يومئذ بما قدم اي من معصية. وما اخر من
طاعة. كان دايما يأخر الطاعة. يأخر صلواته. يأخر عبادته - [00:36:09](#)

ويقدم معصيته وهذا قول قتادة او ينبأ الانسان يومئذ بما قدم و اخر ينبأه الله باول عمله كما ينبئه باخر عمله اي كأنه تهديد ان كل ما
فعلت من اول بلوغه الى اخر يوم خرجت فيه الى اخر نفس خرج منك عند موتك ستنبأ بكل هذا لا يغيب على الله شيء من عمله -

[00:36:27](#)

ان الانسان ان يتحمل ان يقف بين يدي الله عز وجل. فيقول الله عبدي في يوم كذا فعلت كذا وكذا ان الانسان ان تطيب له عيش
والله يقرره بما قدم من معصية - [00:36:53](#)

مين هيتحمل ده ينبأ الانسان يومئذ بما قدم و اخر بل الانسان على نفسه بصيرة مصيرها هنا بمعنى رقباء شهداء وهذه تاء بصيرة
وهذه التاء بصيرة للتوكيد والمبالغة لا خد بالك - [00:37:12](#)

خد بالك انك يوم القيامة سيقوم الله عز وجل مع انبائه لك بما عملت يقيم الله عز وجل عليك شهود. يشهدون عليك بما عملت. وبما
فعلت. قال قال تعالى بل الانسان على نفسه بصيرة. اي سيشهد الانسان على نفسه يوم القيامة. يقول فعلت كذا وفعلت كذا

[00:37:33](#) -

جاي لما يممسك الكتاب ويقرأ هذا الكتاب كما قال تعالى. اقرأ كتابك كفى بنفسك اليوم عليك انت اللي هتتكلم على نفسك وقال الله
سبحانه وقال تعالى بل الانسان على نفسه بصيرة. البصيرة هنا مش الانسان اللي هيتكلم الا لما يممسك الكتاب لا. ده ممكن ناس

هتكذب - [00:37:59](#)

في ناس هتكذب باقوالها واعمالها كما قال تعالى يوم يبعثهم الله جميعا ليحلفون له كما يحلفون لكم ويحسبون انهم على شيء الا انهم
هم الكاذبون فهذا الكاذب لا يكذب بين يدي الله يقيم الله عز وجل عليه رقباء شهداء من نفسه - [00:38:20](#)

مين ؟ جوارحك يوم ان تشهد وتنطق بما فعلت في الدنيا يوم تشهد عليهم السننتهم وايديهم وارجلهم بما كانوا يعملون. يبقى اذا بل
الانسان على نفسه بصيرة اي عليه رقيب شهيد من نفسه - [00:38:41](#)

وبعض اهل العلم قال لأ ده الرقيم والبصير هذا ليس المراد به الانسان بل هما الملكان اللذان يكتبان على العبد كل شيء سبحان الله
سبحان الله خدوا المعنى ده ان معنى بل الانسان على نفسه بصيرة وقباء شهداء الوقوف جنب - [00:38:56](#)

هناك معنى اخر خالص بل الانسان على نفسه بصيرة اي ان نفس الانسان لان نفس الانسان تعرف عيوبها. انا عارف ان انا مشكلتي في
شهوة النساء. انا عارف ان مشكلتي في شهوة المال. انا عارف ان انا مشكلتي في النظر المحرم. انا عارف انها مشكلتي في -

[00:39:19](#)

الانسان كل انسان منا بصير بعيوب نفسه طب الطبيعي لما الانسان منا يبقى عارف ان نفسه دي مليانة عيوب بهذه الصورة. المفترض
يقف مع نفسه وقفة علشان يصلح هذه العيوب. لا لا لا لا. ده هنا تبدأ النفس - [00:39:39](#)

في في في مراوغات اخرى ايه المراوغات الاخرى؟ ولو القى معاذيره. يبدأ يوجد لنفسه العذر. اصل هي انت مش عارف اصل
الرقاصة دي يا عيني مسكينة والله ده انت مش متخيل! ده جوزها طلقها وهي في عز شبابها - [00:39:54](#)

وهي الان اللي بتسعى لوالدها ووالدتها وعندها اطفال صغيرين اصل انت مش فاهم. اصل هي لما زنت هي مش وحشة لأ ده زوجها بس ما كانش بيقول لها انا باحبك وما كانش بيقول لها كلام غرام. فبالتالي هي خانته - [00:40:13](#)

اوعى والله بص الراجل اللي كان بياخد منك الرشوة في المرور ده ما تنظرش اليه انه وحش لا والله ده عنده ست سبع اطفال ده بيعمل اعمال خير كبيرة جدا - [00:40:29](#)

مراوغة جديدة من مراوغات النفس الا وهي رغم ان الانسان عالم بعيوب نفسه الا انه يوجد لنفسه المعاذير زي الجد ابن قيس كده لما ربنا ذكر ذكره في سورة التوبة لما قال الله سبحانه وتعالى في شأن الجد ابن قيس ومنهم من يقول ائذن لي ولا تفتنني. يا رسول الله - [00:40:40](#)

انا مش هقدر اطلع معك يا رسول الله انك تذهب الى تبوك ارض الروم فيها نساء بني الاصفر وقومي عارفين ان انا من اشد الناس فتنة بالنساء وانتي خرجت معك ان يعني انا سابتلنى يا رسول الله ما ليش صبر على الكلام ده - [00:41:01](#)

مراوغة جديدة للنفس يوقعك في المعصية وتطلع لك المعاذير بل الانسان على نفسه بصيرة ولو القى معاذيره والعلماء لما جمعوا هاتين الايتين بالمعنيين اللي انا ذكرتهم الان قالوا ان الانسان يوم القيامة اذا قال انا لم افعل هذا - [00:41:18](#)

ويقضى الله عز وجل على هذا العزر باقامة الشهود او المعنى الثاني انه وان وضع لنفسه معاذير بين يدي الله عز وجل فان هذه المعاذير لا تقبل يوم القيامة ولو القى معاذيره ثم قال الله سبحانه وتعالى مخاطبا لنبيه صلى الله عليه وسلم لا تحرك به لسانك لتعجل به. كان النبي اذا نزل عليه الوحي يحرك - [00:41:37](#)

لسانه ليعلم الصحابة مباشرة القرآن. وقال الله عز وجل لا تحرك به لسانك لتعجل به. ان علينا جمعه وقرآنه. فاذا قرأناه اتبع القرآن ثمان علينا بينة. ثم تعود الايات مرة ثانية لمخاطبة النفس - [00:42:01](#)

ويقول الله سبحانه وتعالى كلا بل تحبون العاجلة. العاجلة الدنيا وتدرون الاخرة الاخرة. انتم ازاى النفس وصلتكم في يوم من الايام هذا الحد هذه النفس السيئة المذمومة. وصلتكم ان انتم ارتبطتم بالدنيا وجهتكم للدنيا. يعني قصدكم للدنيا. نسيتم تماما الاخرة -

[00:42:17](#)

ويذكر الله سبحانه وتعالى بحال من انكب على الدنيا ومن انكب على الاخرة. وقال وجوه يومئذ ناضرة اي حسنة كما قال الحسن البصري وافتكروها دايمًا. الحسن البصري قال حسنة بعضهم قال مستبشرة مبسوسة كما قال مجاهد بعضهم قال مسرورة كما قال

عكرمة بعضهم قال ناعمة كما قال ابن عباس وجوه يومئذ ناضرة - [00:42:37](#)

الى ربها ناظرة. وهذه من الايات التي يثبت بها اهل السنة ان المؤمنين سيرون ربهم تبارك وتعالى يوم القيامة. ووجوه يومئذ كالحلة متغيرة مسودة. كل دي بتدور في كلمة باسرة - [00:43:00](#)

فهي مسودة من شدة ما رأت من احوال يوم تبيض وجوه وتسود وجوه. او متغيرة او متغيرة. الخوف والهلع ظاهر على هذا الوجه او كالحلة من شدة ما تعاني من العذاب والالام - [00:43:19](#)

تظن ان يفعل بها فاخرة. يعني ايه فاخرة؟ اصل الفاقرة كما قال ابن الجوزي رحمه الله مأخوذ من فقار الظهر ربنا سبحانه وتعالى ويكأنه يقول لنا ان هذه الداھية داھية القيامة. لما تقوم فانها ستكسر فقر الظهر - [00:43:35](#)

قال ابن الجوزي رحمه الله وانما سميت الفقيرة بهذا المعنى وي كأنها تقصم الظهر وتكسره تظن ان يفعل بها فاقرا. يعني ايه فاقرة؟ قالوا الداھية كما قال مجاهد يعني الشر كما قال قتادة وقرى يعني هلاك ان هي ستهلك. كما قال السدي وقرى اي تدخل النار كما قال

ابن زيد وبعض اهل - [00:43:54](#)

قالوا تظن ان يفعل بها فاخرة لما كانت وجوه المؤمنين ستنظر ربها كانت الفقرة كانت قاصمة الظهر لهم للعصاة في ان يحجبوا عن الله سبحانه وتعالى قال تعالى شوفوا سبحان الله! ازاى بنخوف النفس - [00:44:20](#)

عشان توصل ان هي تلوم العبد على معصية الله سبحانه وتعالى قال تعالى كلا اذا بلغت التراقي اذا بلغت اي روح التراقية وقيل من راق وقيل من راق. يعني ايه من راق - [00:44:40](#)

يعني ايه من ربك وقيل من راق قالوا ان هذا الكلام لاهل الميت هل من راق يرقيه؟ ليرفع عنه ما هو فيه الراقي ناتي بمعنى الطبيب هل من طبيب يداويه - [00:44:56](#)

بما نزل عليه وبما هو فيه هذا هو المعنى الاول وقيل من راق وقيل من راق القول الجيدة قول يا ابن عباس وابي العالية ومقاتل وقيل من راق كلام الملائكة فيما بينها - [00:45:17](#)

اي من سيرقى بروح هذا العبد الى السماء ملائكة الرحمة ملائكة العذاب وتخيل الانسان الان تخيل الانسان الان ويرى الملائكة نازلة ملائكة نازلة بالخير ملائكة نازلة بالشر والملاك ببسال من الذي - [00:45:37](#)

ساقبض هذه الروح على ما تخرج الاجابة. كيف اذا يكون حل انسان عند الموت وقيل من راق وبهذه الروح الى الله وظن انه الفراق والتفت الساق بالساق يعني ايه بقى والتفت الساق بالساق - [00:45:56](#)

حسام يعني ايه التفت سب الساق ايوه زي ما هو عمل كده. اه اه المعنى المتبادل عندنا كلنا ان الانسان وهو بيغسل اه علسان لما ييجوا يقلبوه يحطوا يقلبوه على جنبه الشمال - [00:46:15](#)

ويضع القدم اليمنى على القدم اليسرى ويقلبوه هذا المعنى متبادل عندنا كلنا ولكن والتفت الساق بالساق هذا تهديد لمن كانت نفسه من كرة للاخرة فتجرات على المعصية. والتفت الساق بالساق اي التفت الشدة بالشدة. فاوعى تظن ان ما عانيته من - [00:46:27](#)

زائد الموت من سكرات ان الموضوع انتهى خلاص انت هتطلع للنعيم لا ده انت هتطلع من شدة النزع من شدة نوح الى شدة العذاب في القبر وتطلع من شدة العذاب في القبر الى شدة العذاب في الحشر. ومن شدة الحساب في الحشر لشدة الحساب بين يدي الله عز وجل. ومن شدة الحساب لشدة الميزان ومن شدة الميزان - [00:46:52](#)

هكذا التفت الساق بالساق يعني الشدائد متلاصقة بعضها ورا بعض وده من اشد تهديدات القرآن بعضهم قال والتفت الساق بالساق قال اتصلت دنياك باخرتك. وده القول الثالث اتصلت الدنيا بالاخرة - [00:47:12](#)

لتنقل من عذاب الدنيا الى عذاب الاخرة وبعضهم قال والتفت الساق بالساق وده معنى شديد اهل الدنيا يجهزون الجسد والملائكة في السماء يجهزون الروح والتفت الساق بالساق الى ربك يومئذ المساق - [00:47:32](#)

ثم قال الله عز وجل بشأن هذه النفس التي نسيت الاخرة يعني صاحبها سمع كلامها ولم يزكها ولم يهذبها ولم يرببها. قال تعالى فلا صدق ولا صلى. عدوا معي. فلا صدق ولا صلى - [00:47:58](#)

ولكن كذب وتولى ثم ذهب الى اهله ان يختال في نفسه كما قال ابن عباس شفتم اربع حاجات هو اربع صفات مذمومة كانت في النفس دي اللي ما امتتش بالاخرة - [00:48:15](#)

قال الله تبارك وتعالى اولى اولى لك فاولى يعني ايه اولى لك في اولى الزجاج رحمة الله عليه بيقول العرب تقول اولى لفلان اذا دعت عليه بالمكروه اذا دعت عليه بالمكروه - [00:48:29](#)

اولى هنا اي وليك الشر. اولى هنا بمعنى اويل لك وده القول الثاني بقى ربنا سبحانه وتعالى لما ذكر اربع صفات في النفس صدق صلى كذب وتولى ذهب الى اهله يتمتع. قال الله عز وجل اولى لك فاولى - [00:48:44](#)

دعاء بالشر ثم دعاء بالشر. ثم ها اولى لك فاولى اربع صفات اربع ادعية اربع صفات كانوا موجودين في النفس اللي ما اتربتش ولا اتهزبت. اربع دعوات بالويل اربع دعوات بالويل عليه - [00:49:01](#)

قال تعالى ايحسب الانسان ان يترك سدى الاعيب النفس ما فيش اخرة وما فيش حساب وما فيش جنة وما فيش نار. ايحسب الانسان ان يترك سدى اي لا يكلف بعمل - [00:49:18](#)

الا يبعث. هذا القول الثاني الا يحاسب ولا يعاقب وعلى فكرة شيه يزر النفس عن معصية الله ان هي تبقى عارفة ان هي تتساهل بين ايدين ربنا وهتتعاقب ايحسب الانسان ان يترك سدى - [00:49:30](#)

اختتم الايات بايه بقى من قد ايه لما كان هؤلاء ينكرون الاخرة اتختم الايات بعد الزجر العنيف ده بتختم الايات بايه الايات بذكر ادلة قيام الاخرة الله اخر الله اجابة السؤال لآخر السورة. ليه؟ لان مش الاصل الجواب - [00:49:46](#)

انك تخاف من هذا الوقت قال تعالى الم يكن طفة من منى يمىنى كان اصله ايه اصلا النطفة من منى يملى؟ نطفة صغيرة جدا هو
بيقول العظام دي ازاي تقوم مرة ثانية؟ لا هو كان اصغر من هذه العظام اصلا - [00:50:10](#)

ده كان نطفة من منى يمىنى وقرأ تمنى تمنى اي تراب ولذا سميت مينى منى بمنى ليه؟ لانه يراق فيها الدماء تذبح فيها يذبح فيها
الهدى ثم كان علقة فخلق فسوى - [00:50:27](#)

وجعل منه الزوجين الذكر انثى الذي كان قادر في البداية انه ينشأك من منى نطق من منى يمىنى هو قادر على ان يعيدك بعدما اصبحت
ترابا تعود انسانا مرة بسؤال هذا السؤال يأخذ بقلبك حتما ورغما عنك ان تجيب - [00:50:45](#)

اليس ذلك على ان يحيى الموتى الذي كان قادرا على اخراجك من وكنت ميتا لا يعني ليس لك اي صفة وجود ثم خلقك بعد ذلك من
منى يمىنى الذى خلقك اول مرة - [00:51:06](#)

قادر على ان يعيدك ويحاسبهم معاصيك ذلك بفضل الموتى بدون ان يشعر الانسان منها يقول بلى هو قادر اذا ورد عن النبي صلى
الله عليه وسلم ورد عن الصحابة انهم كانوا اذا قرأوا هذه الآية اليس ذلك القاضى على احيى موتى؟ بعضهم كان يقول بلى اي بلى
قادر وبعضهم كان يقول هو قادر على ان - [00:51:24](#)

وازاي النفس دي تتوقف عن المراوغة يوم ما تزجر زجرا بذكر الاخرة بعد ذلك اثبت الله عز وجل القدرة على اعادة الاجساد مرة
سانية في اخر اخر سبحان الله اربع - [00:51:51](#)

اسمعوا كثير يا اخوانا الجن والنار السلاسل واكتير عن الكتب للتلاميذ في الدار الاخرة ستجدون تغييرا كبيرا لازما يا اعدى عدو لك
- [00:52:15](#)